@ 125 @ (^ لو يردونكم من بعد إيمانكم كفارا حسدا من عند أنفسهم من بعد ما تبين لهم) * * * * .

فتكون بمعنى التقرير وهو المراد هاهنا . ومعناه : أنتم تريدون . .

وقد ترد بمعنى التشكيك ، يقال : رأيت زيدا أم عمرا ؟ .

وقد ترد ' أم ' بمعنى بل ، قال الشاعر : .

(بدت مثل قرن الشمس في رونق الضحى % وصورتها أم أنت في العين أملح) .

أي : بل أنت في العين أملح . .

(^ أن تسألوا رسولكم كما سئل موسى من قبل) وفى معناه قولان : أحدهما : أنهم سألوا الرسول فقالوا : لن نؤمن لك حتى تأتي با والملائكة قبيلا كما قال قوم موسى لموسى : (^ لن نؤمن لك حتى نرى ا جهرة) . .

والثاني : أنهم سألوا الرسول أن يجعل الصفا ذهبا ؛ كما سأل قوم عيسى من عيسى المائدة . والأول أظهر . والمراد بالآية : منعهم عن السؤالات المفتوحة بعد ظهور البراهين . .

(^ ومن يتبدل الكفر بالإيمان) أي : يستبدل الكفر بالإيمان . وذلك أن مثل ذلك السؤال بعد ظهور البرهان كفر . .

(^ فقد ضل سواء السبيل) أي : وسط السبيل . .

وقيل : قصد السبيل . وهما سواء ، وحكى عن عيسى بن عمر النحوي أنه قال : مازلت أكتب حتى انقطع سوائي أي : وسطي . .

قوله تعالى : (^ ود كثير من أهل الكتاب) يعني : أحب وتمنى كثير من أهل